

89999 - هل توجد حياة على الكواكب الأخرى ؟

السؤال

هل توجد حياة على الكواكب الأخرى أو في المجرات الأخرى غير المجرة الشمسية ؟

الإجابة المفصلة

أما السموات السبع ، فهي عامرة بالملائكة ، كما قال تعالى : (تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَقَطَّرُنَّ مِنْ قَوْقَهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) الشورى/ 5 ، وقال : (فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ) فصلت/ 7 .

وروى الترمذى (2312) عن أبي ذرٍ رضي الله عنه قال : قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، أَطَّثُ السَّمَاءَ وَحَقُّ لَهَا أَنْ تَنْطِطُ ، مَا فِيهَا مَوْضِعٌ أَرْبَعُ أَصَابِعَ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبَهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ ، وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحِّحَكُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَمَا تَلَدَّذَتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرْشِ ، وَلَحَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَازُونَ إِلَى اللَّهِ) حسنـه الألبـانـي في صحيح الترمذـى .

(أَطَّث) أي أصدرت صوتاً من كثرة الملائكة الذين عليها .

وفي الصحيحين من حديث مالك بن صعصعة في قصة الإسراء والمعراج : (... فَرُفِعَ لِي الْبَيْثُ الْمَعْمُورُ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ ، فَقَالَ : هَذَا الْبَيْثُ الْمَعْمُورُ ، يُصَلِّي فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، إِذَا حَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلِيَّهُمْ) البخاري (3207) ومسلم (164). هذا بالنسبة للسماءـات ، وأما الكواكب والمجرات الأخرى ، فجوابـنا فيها أن نقول : الله أعلم .